

لعماليّة صافور الصوّالبة



الرئاسة العامة للشئون الدينية

الرقم
التاريخ
الموافق

قرار مجلس الأفتاء والبحوث والدراسات الإسلامية

رقم ٣٠١٢/٢٠١٢

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
فإن مجلس الأفتاء والبحوث والدراسات الإسلامية في جلسه الثالثة المنعقدة يوم الخميس الواقع في
(٢٥/٥/٢٠١٢م)ـ، المصادف (١٤٣٣هـ)، الموافق (١٧/٥/٢٠١٢م)ـ قد اطلع على السؤال الوارد من دائرة

الأحوال المدنية ونصه:
يرجى بيان الرأي وأية تفصيلات أخرى عن آثار إشهار الشخص لاسلامه على أولاده القصر،
والبالغين، والذين يولدون بعد إسلامه؟

وبعد الدراسة والبحث ومداولة الرأي قرر المجلس ما يأتي:
إذا أسلم الأب تبعه جميع أولاده الذين هم دون سن البلوغ، فيأخذون حكم الإسلام ويتبعون
ديانته، وذلك بإجماع الفقهاء على العلماء وما يقضيه به القضاة عبر مراحل التاريخ الإسلامي كله، مستدلين
على ذلك بقوله تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعُوكُمْ دُرُّهُمْ يَأْمَانُ الْحَقْنَا بِهِمْ دُرُّهُمْ) الطور/٢١ ، فالحاج
الذرية بآبائهم في الآخرة دليل على إلحاقهم بهم أيضاً في ديانتهم في الدنيا، ولهذا قال المفسرون في فوائد
هذه الآية: أتبع الولد والذين في الإيمان، فإسلام الأب ينعد من آثرى الطرق في إثبات إسلام الأولاد،
كما يقول الإمام الشريبي رحمه الله: يحكم بإسلام الصبي بجهتين اخرين: إحداهما - وهي أقواماً -
الولادة، فإذا كان أحد أبويه مسلماً فهو - أي الصغير - مسلماً بالإجماع، وتقليلها للإسلام آخر: مفتي الحاج
بتصرف يسير (٦٠٦/٣)، أما الولد البالغ فهو على ديانته حتى يختار الدخول في الإسلام طوعاً، ولا
يتعين إسلام أبيه في هذه الحالة.

وبناء على ما سبق فإن إسلام الأب يتبعه الحكم بإسلام ولده القاصر، وكذلك جميع من يولد له بعد دخوله في الإسلام؛ ولا يحل للقاصر بعد البلوغ الرجوع إلى دين أمه إذا بقيت على غير الإسلام. والله أعلم.

رئيس مجلس الأفقاء
عضو

نائب رئيس مجلس الأفقاء

عضو

سماحة المفتى العام الشيخ
عبدالكريم الخصاونة

سماحة الأستاذ الدكتور أحمد هليل

معالى الأستاذ الدكتور
عبدالسلام العبادي

عضو

فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الناصر
أبوالبصل

سماحة الشيخ سعيد حجاوي

فضيلة الدكتور مجتبى البطرش

عضو

فضيلة الدكتور محمد خير
العيسي

عضو

فضيلة القاضي الدكتور واصف
البكري

عضو

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد
القضاة

عضو

عطوفة الدكتور محمد الخلايلة

عضو

فضيلة الدكتور محمد الزعبي

مقرر مجلس الأفقاء

جبل أبوسارة